

المجلس (13) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيقول الامام الحافظ رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام باب اللباس - 00:00:02
قال عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير. رواه ابو داود واصله في البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:26

اما بعد يقول الحافظ رحمه الله في كتابه بلوغ المرام باب اللباس. واتى بهذا الباب قبل كتاب الجنائز والمعروف ان المحدثين يأتون بباب اللباس في ابواب متأخرة وفي كتب متأخرة يأتون به عند كتاب الادب كما صنع البخاري رحمه الله و - 00:00:54

ومن العلماء من يعبر عن اللباس بكتاب الزينة. بدل اللباس كما صنع النسائي فانه عبر بدل اللباس بالزينة والتعبير بالزينة يعني اعم واشمل من اللباس. لانهم يذكرون تحت باب اللباس - 00:01:24
كتاب اللباس يذكرون ما يتعلق بالشعر ويعني وكذلك تسريحه ويذكرون ايضا ما يعني ما يتعلق بالاكل بانية الذهب والفضة وغير ذلك. وهذا لا يعتبر اللباس تهوينا ما هو يعتبر من الزينة لان الاكل والشرب يعني الذهب والفضة لا يقال له لباس. وانما يعتبر من الزينة. ولهذا تعبير - 00:01:44

اي بكتاب الزينة الذي يدخل تحته اللباس ويدخل تحته غير اللباس. كل ذلك يشمل لفظ الزينة. كل ذلك يشمل الزينة وما يتعلق باللباس يعني يؤتى به في آآ فيما يتعلق بالصلاة والطهارة يؤتى به في شروط الصلاة. لانه يتعلق بصدر العورة ولكن - 00:02:14
العورة في اللباس يعني شيء خاص. واما اللباس الذي هو اه المباحث المتعددة في اللباس. وخير اللباس اللباس وما الى ذلك وما يجوز ويحرم من الالبسة. هذا هذا يعني يكون في باب اللباس الذي هو لا يختص بالصلاة - 00:02:44
الطهارة وانما الاخلاص بالصلاة والطهارة هو ستر العورة. لان هذا من شروط الصلاة التي آآ التي تكون لا تكون في داخلها يعني وانها من جملة افعالها وانما هي اشياء كاستقبال القبلة وكالطهارة يعني هذه - 00:03:04

قال لها شروط الصلاة لا تصح الصلاة الا ولا يدخل فيها اي صلاة الا وقد وجدت الشروط. وجدت الشروط واما ما يكون في داخل الصلاة فانه يقال له اركان اركان وواجبات ومستحبات. ولهذا تعريف الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مبتدأة بالتكبير - 00:03:24
بالتسليم. هذا هو تعريف الصلاة. لكن هناك اشياء شروط تسبقها وتكون فيها الى اخرها. وهذه اه اه ليس الداخلة في اه في الماهية وفي التعريف وانما هي في الاشياء التي تتقدم على الصلاة وتكون - 00:03:49

مصاحبة لها الى نهايتها. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث ابن ابي مالك ابي عامر ابي عامر الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كونن من في امتي اقوام يستحلون الحرى والحرير. وفي آآ يعني آآ البخاري يعني زيادة - 00:04:09
والحرى والحريرة والمعازف. الحرى والحرير والمعازف. والخمر وفيه وهنا ذكر اختصار ما يتعلق باللباس عن الحراء الحر الحر والحرير والحرا هي الفروج التي يعني يكون ذلك في الزنا. واما الحريم - 00:04:39

فهذا هو اللباس فهذا هو اللباس الذي يمنع منه. والذي لا يجوز ان يفعل في حق الرجال. لا يجوز ان يستعمله الرجال لا لبسا ولا

افتراجا لا يجوز الرجال لا لبسا ولا افتراشا واما النساء فانهن يلبسنه ويفترشنه كل ذلك - [00:05:09](#)

سائغ في حقهن واما الرجال فكونهم يفعلون ذلك ويقدمون على ذلك يعني معناه انهم يأتون بالشيء محرم يأتون بشيء محرم. والامة

في الحديث امة الاجابة. وليست امة الدعوة لان امة الدعوة - [00:05:29](#)

عامة لكل لكل انسان سواء كان مسلما او كافرا. لان آا الدعوة موجهة الى كل انسي وجني بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وشريعة

الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة الى الدخول في هذا الدين - [00:05:49](#)

ليس خاصا باحد دون احد وانما هو عام بالجن والانس. كل انس وجن من حين بعثته الى الى صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة

هؤلاء هم الدعوة اي انهم مدعوون الى الدخول في الاسلام. ويتمسكوا بهذا الدين الحنيف. ولهذا جاء في الحديث الصحيح -

[00:06:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به اذا

كان من اصحاب - [00:06:29](#)

فذكر اليهود والنصارى انهم من الامة. من امة محمد صلى الله عليه وسلم اي امة الدعوة. اي الدعوة موجهة اليهم. ولهذا جاء في

القرآن والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقال والله يدعو الى دار السلام. والمفعول محدود -

[00:06:39](#)

تقديره كل احد. والله يدعو الى دار السلام كل احد. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فالدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة عامة

لكل الانس والجن والهداية خاصة بما وفقه الله عز وجل وهداه من الجن والانس - [00:06:59](#)

فالمراد بالامة امة الاجابة. ومعلوم ان امة الاجابة يعني اه امة منهم من يكون على الجاد وهم طائفة الطائفة الناجية ومنهم من يكون

منحرفا على الجادة لكنه ما خرج ما خرج عن كونه - [00:07:19](#)

لم؟ لان فان الذي يخرج عن كونه مسلما هو الذي يكون على كفر. او بدعة الذي لا تصح منه صلاة لو صلى. ولا تصح امامته اذا اتم هذا

هو الذي يكون كافرا - [00:07:39](#)

اما اذا كان عنده انحراف وعنده معاصي او عنده شيء من البدع لا تصل الى حد التكفير فان هذا يعني يكون تحت امة الاجابة. والله

يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. والدعوة والهداية - [00:07:59](#)

الذي اه التي هي الدلالة والارشاد حصلت للجميع. كما قال الله عز وجل اه وانك لتهدي الى الصراط المستقيم يعني انك تهدي كل احد

بمن الدلالة والارشاد. واما الهداية الخاصة ان فيه التوفيق لدخوله في الاسلام - [00:08:19](#)

فهذه خاصة من كان مستقيما وعلى التزام فهذه خاصة بمن وفقه الله فانك لا تؤذي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فنفى عنه

الهداية الخاصة في قوله انك لا تفني من احببت - [00:08:39](#)

اثبت له الهداية العامة وهي الدلالة والارشاد بقوله وانك اتهدي الى صراط مستقيم. فاذا يستحلون الحرى والحرير يعني اه يأتون بها

على اعتبار ان امرها سهل وانها يعني حلال. اما اذا استحل - [00:08:59](#)

امر معلوم من دين الاسلام بالضرورة وكان امرا واضحا فان الاستحلال في ذلك يكون كفر. يكون الاستحلال يعني في ذلك الكفر

وخروجه وخروج عن الملة. فاذا يستحيلون الحر التي هي البروج والتي هو الزنا والحر - [00:09:19](#)

الذي هو اللباس لباس الحرير المعروف والمشهور وكذلك الخمر والمعازف التي هي ادوات الغناء قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله

عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب - [00:09:39](#)

والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والذبياج وان نجلس عليه رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل والشرب بانية الذهب والفضة - [00:10:04](#)

وهذا ليس من اللباس. هذا يعتبر من الاستعمال الذي هو اكل وشرب. وليس لباسا. ولهذا قلت ان النسائي رحمه الله ترجم بكتاب

اللباس بكتاب الزينة الذي يدخل فتحة اللباس ويدخل فيها التجميل - 00:10:26

فين اللباس الذي هو الاكل والشرب؟ لان هذا الاكل والشرب هو استعمال وليس لبسا وانما اللبس يكون للحريز وكذلك الافتراض ايضا قد يغلق عليه انه لبس كما جاء في الحديث في قصة آآ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:10:46

انس واليتيم وقال انه ذهب الى الى حصير قد اسود من طول ما لبس. يعني من كثرة استعماله فنضحه بماء ونظفه حتى ذهب عنه للاسوداد والوسخ الذي حصل له بطول بطول الاستعداد - 00:11:06

فهذا الحديث فيه اللباس وفيه غير اللباس. فاوله نهاهم عن الاكل بانية الذهب والفضة. وآآ عن لبس الحريري والديباغ وان وان يجلس عليه ما يتعلق بالذهب والفضة فانه حرام على الرجال والنساء استعماله في في الشرب في الاكل - 00:11:26

كره النساء والرجال سوى في ذلك. واما فيما يتعلق بالزينة فان النساء يتزينن بالذهب والفضة كما يريدنا وكما يشأنا. واما بالنسبة للرجال فلهن ان يستعملوا الشيء البسيط من الفضة كالخاتم فانه - 00:11:51

وجاءت بذلك سنة عن رسول الله عليه وسلم. واما الذهب فانه لا يستعمل. ومعلوم ان هذا يعني يعتبر من اللباس فيما يتعلق بلبسه الحرير ولبس الذهب والفضة هذا يقال له لباس. لكن الاول الذي هو اكل شرب لا يقال له لباس. وانما يقال له يقال له السجاد وما -

00:12:11

كان من الذهب والفضة من قبيل الاستعمال فانه يعم الرجال والنساء. واما ما كان من ما يتعلق بالحرير فانه ايضا يعني بالنسبة

للرجال الحرام وسواء لبسا او او افتراشا واما النساء فانه يجوز - 00:12:31

لهن الحرير لبسا وفراشا وقوله الحرير والديباغ الديباغ هو ما غلط من الحرير يقال له ديباغ وعطفه على الحرير من عطف الخاص الى الان الحرير العام يشمل ما غلط وما حث وآآ يعني ولم يكن غليظا فعطف الديباغ على - 00:12:51

الحرير يعتبر من عطس خاص الى العام. يعني انه اه اه مندرج تحت اللفظ العام وافرد وفيه الم يكن العطف للمغايرة وانما لكون الاول يعني يشمل الثاني المعطوف المعطوف يشمل يعني المعطوف عليه يشمل المعطوفة وغيره. نعم - 00:13:15

قال وعن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا في الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع متفق عليه واللفظ لمسلم - 00:13:42

كما ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استعمال الحرير يعني في حق الرجال الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاثة او اربعة يعني لا يتجاوز عن اربعة يعني مقدار ثلاثة اربعة اه ثلاث اصابع اربعة اصابع يعني تكون يعني في

في - 00:14:00

في الاسفل او تكون في الجيب او تكون في الفتحة التي تكون يعني فيما اذا كان جبة يعني توحة الجانبين مفتوحة للامام فانما يعني حافاتهما يمكن ان يكون بها هذا المقدار من الحديث - 00:14:20

يعني الحافة التي تكون يعني للجبة المفتوحة التي ليست كالقميص وانما هي مفتوحة الامام يمكن ان يكون يعني في الاكام يعني الذي هو الاربعة اصابع ويكون في الجبة التي الطرفين من جهة اليمين ومن جهة اليسار. يعني وتكون يعني في الحاشية. نعم -

00:14:40

هذا مستثنى من المنع. لان المنع هو ما كان كثيرا وكان واسعا. والمباح والمستثنى ما كان يسيرا وهو على مقدار اربعة اصابع على الاكثر. نعم قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير رضي الله عنه -

00:15:09

منهما في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما. متفق عليه. وهذا الحديث ايضا يتعلق باستعمال الحرير للرجال في العلاج يعني وذلك يعني عندما يكون الامر يعني يدعو الى ذلك وليس هناك شيء يعني يخلص من هذه الحكة او يعني - 00:15:36

الطوموبيل ديال السلامة والعافية من هذه الحكة يعني بالادوية والعلاج الذي يعني جرب وعرف بانه يفيد بالتخلص الحكة فانه يجوز استعمال الحرير وهو من من قبيل السجاد عند الحاجة وعنده ضرورة. عند الحاجة وعند الضرورة ويقال للضرورات - 00:16:00

المحظورات فلبس الحرير حرام على الرجال ولكنه عند الضرورة وعند الحاجة يجوز استعماله فان الرسول صلى الله عليه وسلم
رخص يعني في في الحرير من اجل الحكمة ويعني وهي والتأثير وتغير - [00:16:20](#)
الذي يكون في الجلد يجعل الانسان يحتاج الى حكة من اجل آآ الارتياح الى هذا الفعل والسلامة من هذه الحكمة التي كان يتألم منها.
فهو يندفع بنفسه الى يعني هذه الى حك - [00:16:40](#)
هذا الموضوع الذي يؤلمه وقد يكون الحكمة تكون في غير من غير آآ من غير ان يكون فيها يعني الشيء الذي هو يعني الشيء المؤذي
قد يكون الانسان يحصل له حكمة بسيطة. هذي ما لها علاقة. والانسان يحس - [00:17:00](#)
باي موضع من مواضعه جسده يعني على مقدار اصبعه وكذا فيحكه هذا لا علاقة له بهذا الذي الذي فيه وانما هذي حكمة يعني عظيمة
وواسعة ويكون فيها يعني الذي لبس الحرير مع ما فيه من - [00:17:20](#)
النعومة واللين يخفف من ذلك وايضا يعني يكون فيه السلامة من القمل الذي يكون سببا في ويقولون في المثل ما حك جلدك مثل
ظفرك فتولى انت جميع امرك. يعني ان الانسان يعني - [00:17:40](#)
في جسده ما احد يعرف مكان الحكمة. حتى يأتيه يحكها وانما هو الذي يعرف فهو الذي يحك بظفره يعني جلده ما حكي جلدك مثل
ظفرك اما غيره من الناس ما يعرف ان فيه حكة الا اذا قال في هذا المكان. اذا قال له صاحب الحكمة ان الحكمة في هذا المكان واما -
[00:18:00](#)
يعني آآ غيره واما هو الذي يعلم بمضارته وبمصيبته وبالبلاء الذي حصل ابيه فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم رخص وبعض وهذا
جاء في بعض الاحاديث جاء لانه في السفر. وبعض اهل العلم عمم ذلك انه - [00:18:20](#)
في الحضري والسفر يعني حيث لا لا يكون حيث يكون هناك ضرورة الى ذلك. نعم قال وعن علي رضي الله عنه قال كساني النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها - [00:18:40](#)
فرأيت الغضب في وجهه فشقققتها بين نسائي كما ذكر هذا الحديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كساه
ومعنى كساه اعطاه حلة سيرا والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان اعطاه اياه ليلبسها. وانما ليتصرف بها لان يعطيها بعض
نسائه فتكون خمر او يبيعهها - [00:18:59](#)
ليستعملها من يعني من يجوز له استعمالها ويستفيد من قيمتها وسير هي يعني من اليمن. يعني اه حل تصنع في اليمن ويقال لها
سويرا انها مضلعة والحلة هي ما كان مكونا من قسمين اذار ورداء فان مجموعهم مجموعهما يقال - [00:19:25](#)
يقال له حلة مجموع الاثنين يقال له حلة ولا تطلق الحلة على الرداء وحده او على الرجال وحده وانما تطلق على مجموعة لها امرين
فهو لشيء مركب اسمه شيء مركب من شيئين وهما الازار الذي يكون على الاسفل - [00:19:51](#)
الذي يكون على الكتفين من الاعلى الرسول عليه السلام اعطاه اياها ليستفيد منها. ولما رأى لما رآه لبسها غضب عليه غضب وتريح
وقال انك اعطيتني اياها. قال لم اعطيك اياها لتلبسها وانما اعطيتك هذه - [00:20:11](#)
يعني ليستفيد منها اما لنسائه يشققها عمرا لهن او يعطيها يعني لمن يعني او يبيعهها على من يستفيد منها يعني على الوجه المشروع.
نعم قال وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لانات - [00:20:37](#)
وحرم على ذكورها. رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لانات امتي وحرم على ذكورها. يعني الذهب والحرير - [00:21:04](#)
للنساء وحرام على الرجال. حل للنساء لانهن بحاجة الى التجميل ويعني من ميزاتهن ومن متطلبات حاجاتهن الزينة. والزينة يجوز لهن
اه تزين للحرير ولبسه وكذلك تزين وتجميل بالذهب بلبسه واما بالنسبة للرجال - [00:21:24](#)
لا يجوز لهم استعمال الحرير الا بمقدار ما ورد وهو الحافات التي تكون بالجبة او بالثوب وهي مقدار اربعة اصابع كما مر الحديث مر
بذلك الحديث. واما بالنسبة للحرير واما - [00:21:51](#)
واما بالنسبة للذهب فانه لا يجوز السماع في حق الرجال الا في ضرورة لان يكون هناك يعني انف قطع انفه يعني قطع انفه فاتخذ

يعني انفا من ذهب يعني يغطي به المكان الذي الذي انكشف بسبب انقطاع - 00:22:11

عن انفه فيجوز وكذلك استعمال يعني آ السن والضرر يعني اذا احتاج الى اصلاح اما ان يستعمل للزينة في الاسنان والاضراس فان ذلك لا يجوز. وانما يستعمل للحاجة ويكون يعني تزوج وكونه يعني حصل فيه الخراب في اسنانه فله ان يعوض او يعني آ يعني آ -

00:22:31

يضع على شيء يعني يعني فيه خلل يعني ويحتاج الامر الى ذلك اما كونه استعمله للتجمل واسنانه سليمة ولكنه اراد التجمل فهذا لا

يجوز. اراد التجمل فان هذا لا يجوز. قال ايش - 00:23:07

علي احل الذهب والحريز لانا امتي وحرم على ذكورها. نعم قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد - 00:23:27

به نعمة ان يرى اثر نعمته عليه رواه البيهقي. ثم ذكر هذا الحديث وهو يعني الانسان ينعم الله عليه بنعمة ويعطيه المال ويتمكن من

من ظهور النعمة عليه فان الله يحب - 00:23:46

لذلك احب الله عز وجل اذا انعم على عبده ان يرى اثر النعمة عليه. ما يكون عنده النعمة ثم يعني يظهر بمظهر يظن يظن انه فقير

والذي لا يعرف حاله قد يتصدق عليه هذا لا ينبغي. لان - 00:24:06

لان كون الانسان يعطيه المال فانه يعني يظهر اثر النعمة لكن بدون اصرار بدون افراغ وبدون تقدير وبدون كونه يستعمل البسة يعني

من يراه وهو لا يعرفه يعني يعطيه يتصدق عليه بريال او بيديه الذي هو من اقل ما يكون - 00:24:26

جمال وهو يملك الملايين. هذا هذا ليس ليس ما ينبغي له ان يفعل. لكن لا يجوز له ان يسرف قال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم

يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. لا يكون وسطا في اموره ويكون اثر النعمة عليه - 00:24:47

لكن من غير اسراف من غير اسراف ومن غير اهمال او تقصير او تقدير. ان الله اذا انعم على عبد النعمة يحب ان يرى اثر نعمة اثرنا ما

تدري عليه نعم - 00:25:07

قال وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصر رواه مسلم ثم اه جاء يعني في هذا

الحديث الذي نهى عن القصيد هو المعصر والقصيد هي يعني ثياب يعني - 00:25:23

تصنع في مصر في بلد يقال له قس فنسب اليها فنسب اليها وهي يعني بالحريز واما غير الحريز معلوم انه سائر. يعني اللباس

وانما ممنوع هو الحريز والمعصر وكذلك الثياب المعصرة التي هي مصبوغة بالعصر وهو اللون الذي هو قريب الى الصفرة -

00:25:46

وهو قد اصفر وقريب الى من السفرة وقد جاء يعني ما يدل في بعض الاحاديث على انها من البسة الكفار فاذا النهي عنها من اجل اه

ان فيه تشبه بالكفار. نعم - 00:26:16

قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا؟ رواه

مسلم ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه ثوبين معصفرين - 00:26:33

فقال امك امرتك بهذا انكار عليه انكارا عليه يعني كونه يفعل هذا الفعل فانكر عليه عليه الصلاة والسلام لبسهما فهذا مثل الذي قبله

النهي عن معصر وهذا انكر عليه لبس المعصر. انكر عليه - 00:26:55

لبس المعصرها قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب

والكمين والفرجين. بالديباج. رواه ابو داود واصله في مسلم وزاد كانت - 00:27:12

عند عائشة حتى قبضت فقبضتها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها. فنحن نغسلها مرضى يستشفى بها وزاد البخاري في الادب

المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة. ثم ذكر الحين اسمع بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ان انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:27:36

التي كان يلبسها في الجمعة وللوفد وآ وكانت آ قد وكانت عند عائشة رضي الله عنها يعني ثم انها قبضتها اي صارت اليها وال امرها

اليها اي الى اسمى بنت ابي بكر - 00:28:06

وقالت انها كانت يعني يغسلونها يعني للاستشفاء ولل علاج والتبرك باثر الرسول صلى الله عليه وسلم والذي لامس جسده الشريف وصار عليه عرقه عليه الصلاة ومعلوم ان هذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام فانه لا يتبرك لاحد بعده صلى الله عليه وسلم -

00:28:27

واما التبرك به صلى الله عليه وسلم فلاحاديثه متواترة. فانه تبرك بشعره والتبرك باوساخه. ومخاطه والتبرك بعرقه وما الى ذلك مما وكذلك تحنيكه وانه يحملك الاطفال ليتبركون بريقه عليه الصلاة والسلام فلا حديث في شخصه الكريم صلى الله عليه وسلم متواترا. واما غيره فلم يأت ما يدل على ذلك. بل ان خير - 00:28:56

وافضل من الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر. وما كان الناس يذهبون اليهم يتبركون بهم. ولا ان يحملقوا ولا ليحنقوا اطفالهم. وانما التحنيك يكون من كل احد. يحنك الوالد ولده والام والام ولدها - 00:29:26

واما ان يذهب الى شخص من اجل البركة. ومن اجل التبرك بريقه فهذا لا يجوز لان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ما فعلوا ذلك مع خير الناس ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وهما خير هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس وخير - 00:29:46

وهذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فلم يكونوا يذهبوا الى احد منهما لي تبركوا به وليحنك او يتبركوا بشعره او يتبركوا بعرقه او يتبركوا بفضله وضوءه - 00:30:06

ما كانوا يفعلون هذا مع احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد الحديث عن اسماء انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديبان - 00:30:26

مكفوفة يعني ان فيها مثل ما تقدم ان الاطراف والحافات يكون فيها آآ يعني آآ اه حرير سواء كان ديباجا او غير ديباج ولكنه في حدود اربعة اصابع. ويكون ذلك في الجيب - 00:30:44

وفي الاكام وفي الفروج يعني التي هي الحافتين اللتين للجبة المفتوحة لانها لان هذه ايضا يكون فيها اذا مثل هذه يعني الفرجين اللي هي الجبة وكذلك الاكام ويعني يعني هذه الاطراف وهذه الحافات هي التي وردت السنة باستعمال الحرير فيها - 00:31:06

في حدود اربعة اصابع فاقل. يعني بحيث لا يزيد عن اربعة اصابع وش بعده في اخره واصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن - 00:31:38

للمرضى يستشفى بها وزاد نعم يغسلونها للمرضى يستشفى بها. يعني ما كان يعني من اثاره صلى الله عليه وسلم فانه يستعمل في بعد وفاته وهذا معلوم ان هذا حصل في الزمان الاول. ولكنه يعني لا يصح ان يقال ان هناك شيء موجود من - 00:31:58

امثاله صلى الله عليه وسلم لانه يستشفى بها وانها يعني يطلب منها البركة. هذا حصل في زمن الصحابة. وهذا يدلنا على ان تشاء وعلى ان نتبرك باثاره صلى الله عليه وسلم التي مست جسده الشريف ولامست جسده الشريف انهم كانوا يستعملون ذلك -

00:32:21

اياته كما كانوا يتنافسون ويتسابقون الى وضوءه والى ما يتقاطر من جسده عند الوضوء والى شعره عندما يحلق يحلقه ويعني وغير ذلك مما وفظله وضوءه يعني ما يبقى من الماء الذي توضع به - 00:32:41

وغير ذلك ما يتعلق بهذه الجبة التي بقيت بعد وفاته وكانوا يغسلونها للاستشفاء لان لانها مست جسده الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وزاد البخاري في الادب وكان يلبسها للوفد والجمعة - 00:33:01

وكان يلبسها للوفد والجمعة. يعني انه يتجمل بها يوم الجمعة. يعني هذه الجبة كان يستعملها يوم الجمعة وتجمل وكذلك الوفد الذين يجدون عليه صلى الله عليه وسلم فيستقبلهم بهيئة حسنة ولباس حسن - 00:33:26

يعني يستعمل اللباس الحسن فكان يستعمل هذه الجبة عندما يستقبل الوفود الذين جاءوا اليه من جهات متعددة وكذلك في الجمعة وكذلك العידان فان العیدان يتجمل فيهما كما يتجمل الجمعة. اما الاستسقاء فقد - 00:33:46

مر بنا قريبا انه لا يتجمل فيه وانما يكون الانسان على لباس البذلة التي هي مبتذلة وليس المقام مقام تجمل وانما المقام مقام ذل

وخضوع لله عز وجل وطلب الغيث منه سبحانه وتعالى. نعم - [00:34:06](#)

قال رحمه الله تعالى كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان. ثم ذكر كتاب الجنائز - [00:34:24](#)

والجنائز جمع جنازة او جنازة فهي يعني الجنازة يعني اسم للميت ويعني او او للنعش وعليه الميت. واما الكسر فهو اسم للنعش. الجنازة اسم للنعش. والجنازة اه يعني تطلق وعلى الميت او على الميت وهو على النعش - [00:34:49](#)

لانه ميت وهو على النعش هذا هو الفرق بينهما ما كان بالكسر فيراد به الذي يوضع عليه الميت وفي الفتح يطلق على الميت وعلى الذي يوضع عليه الميت ما دام الميت موضوعا عليه. اما اذا كان مفردا - [00:35:14](#)

ليس عليه ميت فانه يقال له جنازة بالجسد. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا ذكر هذه اللذات يعني ان ان الناس يعني يتهيؤون للدار الآخرة ويتهيؤون للموت للاستعداد له - [00:35:33](#)

الاعمال الصالحة بالاستعداد له بالاعمال الصالحة يتهيؤون لذلك. ولهذا قال اكثروا ذكر هذه اللذات لانه اذا ذكر الموت فالناس يعني على خوف وعلى خشية وعلى يعني آآ استعداد للآخرة - [00:35:55](#)

ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الامر او الارشاد الى زيارة المقابر وقال انها تذكر الموت خذ جنباياكم على القبور جهاز القبور فزوروا فانها تذكركم الآخرة. فانها تذكركم الموت. فهذا يعني يدلنا على ان - [00:36:15](#)

الموت والناس اذا ذكروه فهم على خير وعلى استعداد للموت. واما اذا غفلوا عنه ولهوا عنه ولم يعني يفكروا في الموت وما بعده فانهم يحصل منهم السهو والغفلة ويحصل منهم الامور - [00:36:36](#)

المنكرة لكن عندما يكون الموت على بالهم والقبر يعني يتذكرون امامهم قبر ما فيه من الاهوال والافزاع ويتذكرون ان ان الدنيا دار العمل وان الآخرة دار الجزاء. وقد قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:36:55](#)

ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء دنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. وهذا اثر اورده البخاري رحمه الله عن علي رضي الله عنه في - [00:37:17](#)

كتاب الرقاق من صحيحه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل ولكل ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فاذا تذكروا الموت واستعدوا لهم كانوا من ابناء الآخرة - [00:37:40](#)

وما زلها وغفلوا وانساقوا وراء الملذات ووراء الشهوات فانهم يكونون من ابناء الدنيا. ثم قال ان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. والحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت. وكل ما مات قامت قيامته - [00:38:00](#)

يعني وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. اردوا اردوا يكره هذي من لذات هذي من لذات يعني قاطع اللذات. لان هذه اللذات التي تكون في الدنيا تنقطع بالموت - [00:38:20](#)

والكفار متعتهم ولذتهم وجنتهم الدنيا. واما الآخرة ليس لهم فيها الا العذاب الدائم المستمر. ولهذا جاء في صحيح مسلم في اول في كتاب الزهد في صحيحه وفي اول حديث منه قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - [00:38:41](#)

في الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. لان المتع واللذات لا عهد للكفار فيها الا بالحياة الدنيا واما اذا حصل الموت فانهم ينتقلون الى العذاب ويسيرون في عذاب في قبورهم وفي وفي النار ويصلهم عذاب النار - [00:39:05](#)

هم في قبورهم كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب ان الانسان اذا كان غير موفق وكان مخذولا فانه يكون في قبره يفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها. وفي القرآن الكريم عن ال فرعون - [00:39:25](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني يعرضون عليها في قبورهم. واذا قامت ساعة يعني حصل البعث فانهم ينتقلون من عذاب شديد. ولهذا الساعة تطلق على الموت - [00:39:45](#)

ونهاية الدنيا وعلى ما يحصل في النفخة الاولى من الموت وانه يستوي في الموت الاولون والآخرين الناقة الثانية التي تحصل فيها الحياة ويحصل فيها القيام من القبور فهي التي اشير اليها في هذه الآية - [00:40:04](#)

حيث قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. غدوا وعشيا في قبورهم. ويوم تقوم الساعة وانا فرعون اشد العذاب. اذا هذا من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام ارضوا ارضوا. اكثروا ذكر هذه اكثروا ذكر هذه من لذات الموت - [00:40:24](#)

لان الناس اذا اكثروا ذكره فانهم يخافون الله ويستعدون للامال الصالحة التي تنجيهم من عذاب الله قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت - [00:40:48](#)

ضر نزل به فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. متفق عليه هذا الحديث الذي مر وهذا الحديث واحاديث اخرى يعني ذكرها المصنف يعني تقع قبل الموت - [00:41:09](#)

استعداد للموت والتهيأ للموت. يعني فهناك اشياء تكون قبل الموت واشياء تكون عند الموت واشياء تكون بعد الموت ثم يعني التغميل والتكفين وغير ذلك. يعني تأتي على وتأتي مرتبة وهنا بدأ بالامور التي تكون قبل الموت. ثم الامور التي تكون عند الموت - [00:41:35](#)

فاكثروا ذكر هذه من الاداة هذا يعني استعدادا للموت تمنى الموت ليس لاحد ان يتمنى الانسان اذا حصل له ضرر في جسده وحصل له ضرر دنيوي وتألم منه ما يتمنى الموت لانه لا يدري الى اين يصير وقد ينتقل من عذاب شديد في الدنيا الى عذاب اشد في - [00:42:04](#)

فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن ثمن الموت للضرر الذي ينزل به ويحل به. وارشد الى الطريقة المثلى. وانه اذا كان لابد سألنا فليسأل الله عز وجل الحالة التي تكون خيرا له. ويقول اللهم احيني - [00:42:32](#)

ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. هذا هو هذا هو الادب وهذا هو المنهج الصحيح الذي يفعله المسلمون عندما يحصل بهم اضرار فلا يتمنون الموتى بسبب هذا الضرر - [00:42:53](#)

او يفعل بعض الناس الى الى كونه يعني آآ يلقي نفسه من شاهق او نفسه فينتحر فان هذا الفعل فيه اهلاك لنفسه وازهاق لروحه و وهذا يستحق عليه العذاب. يعني هذا الفعل يستحق عليه العذاب. ثم كون الانسان يعني يهلك نفسه هل سيصير - [00:43:13](#)

الى الى فعل يسره لا يدري. قد يعني ينتقل من عذاب شديد في الدنيا الى عذاب اشد في الآخرة. ومعلوم ان عذاب الدنيا ليس بشيء امام عذاب الآخرة. ليس بشيء امام عذاب الآخرة. كما ان نعيم الدنيا ليس بشيء امام نعيم الآخرة - [00:43:43](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بانعم اهل الدنيا انعم يا اهل الدنيا يعني الذي كان في الدنيا متنعما ما يعرف فيها الا النعيم فيغمس في النار غمسة - [00:44:03](#)

ثم يخرج فيقال له هل رأيت خيرا قط؟ قال ابدى نسي. هذا النعيم وهذا المتع الدنيوية الدنيوية ذهبت لما حصلت له هذه الغمسة في النار ومعلوم ان نار الآخرة يعني اضعاف نار الدنيا بالحرارة كما ثبت في الصحيح ان نار الدنيا - [00:44:21](#)

جزء من سبعين جزءا من نار جهنم يعني معناها حرارة آآ نار جهنم تعادل حرارة في نار الدنيا سبعين ظعفا سبعين ضعفا كل واحدة منها مثل ما مثل انار الدنيا - [00:44:48](#)

يعني كون الانسان يصيبه الم يعني آآ يقدم الى عمل آآ ينتهي ينهي به حياته. هذا اولا هو عمل يستحق عليه العقوبة. ولهذا جاء في الحديث ان من قتل نفسه - [00:45:07](#)

بحديدة فانه يلجأ نفسه فيها في نار جهنم. وكذلك من تردى من شاهق لانه يعذب في النار بهذا وكذلك من يعني اخذ سما واهلك نفسه به فانه يتحساه في في جهنم - [00:45:28](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ارشد عند وجود ضرر على الانسان في الدنيا ان لا يتمنى الموت لانه لا ماذا بعد الموت؟ وقد وقد يكون اشد مما وجوه الدنيا. ولكنه ارشده الى الدعاء والعمل المناسب ويقول اللهم - [00:45:48](#)

ان كانت ان كان ان كانت الحياة خير اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي ها قال وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين - [00:46:08](#)

رواه الثلاثة وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال المؤمن يموت بعرق الجبين. يعني انه عند يعني عند وفاته يعني يحصل له يعني اه شئ من الالام ومن المشقة ومن الشدائد ويكون بعرق - [00:46:30](#)

يعني انه يظهر العرق على جبينه مما يعانيه او يحصله من النكد ومن التعب ومن المشقة. يعني معناه يظهر العرق على جبينه. يعني من شدة يعني ما يقاسيه من حسرات الموت ومما يجري له في الموت - [00:46:54](#)

بشر بهذا وفسر بانه يعني يكون في الاعمال الصالحة التي يجهز نفسه فيها ويعمل نفسه فيها فانه يعني اه يموت وهو يعني قد اه قدم لنفسه هذه الاعمال التي تعب عليها فيحصل - [00:47:14](#)

بهذا العرق الذي حصل هو وعمل فيه الطاعات فانه ينفعه في الدار الآخرة ولكن الاقرب هو المعنى اول الذي فيه ان هذا الذي يكون عند الموت الذي يكون عند الموت هذا هو اقرب هذا المعنى الاول - [00:47:34](#)

الذي هو معناه انه يكون عند الموت هذا هو اقرب يعني انه يحصل له شدة ويحصل له يعني اه امور يعني عظيمة عند يعني اه اه يعرق الجبين او يظهر العرق على جبينه من هذه الشدائد التي اصابته - [00:47:54](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام حصل له عند موته يعني كروب وشدائد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما جاء عن وعن غيرها. نعم قال وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا - [00:48:14](#)

لا اله الا الله رواه مسلم والاربعة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله والموتى هنا المحتضرون. ليس الذين خرجت ارواحهم وصاروا في عالم الاموات - [00:48:38](#)

لان الانسان قبل في حال الاحتضار هو في الدنيا. واذا جاء الموت هذا الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة لقنوا موتاكم لا اله الا الله لانهم احتضرون. ايش معنى ذلك ان الانسان اذا مات يؤتى عند قبره يقول قل لا اله الا الله - [00:49:02](#)

وانما المقصود بالذين قاربوا الموت لانه يطلق على من قارب شئ اسمه شئ. لقن موتاكم يعني المحتضرون الذين هم قاربوا والموت وكما هو معلوم انه قد يغلق على الشئ اسم ما قاربه. مثل ما قيل عن مغرب انها وتر النهار وهي ليست في النهار. وانما هي في اول - [00:49:17](#)

فهي مقاربة للنهار. ولهذا قيل النهار وهي في اول الليل والحد الفاصل بين الليل والنهار الغروب. والشمس صلاة المغرب لا تكون الا مدى الغروب. وقيل لها وتر النهار ولم تقع في النهار لانه اعطي الشئ ما يقاربه. يعني ما يقاربه وكذلك - [00:49:39](#)

ما يتعلق في عيد الفطر حيث قال شهر عيد لا ينقصان ومعلوم ان عيد الفطر ليس في رمضان وانما هو في شوال. اول يوم من شوال وهو متصل به وقريب منه - [00:50:06](#)

فاذا ذقنوا موتاكم لا اله الا الله هو من هذا القبيل. يعني من كان على وشك الموت ومن كان في الاحتضار فانه لقن لا اله الا الله. وقد جاء وهذا اللفظ في مسلم. وقد جاء زيادة عليه في - [00:50:22](#)

كتب اخرى او في بعض الكتب الاخرى يعني بسند صحيح وهو انه قال عليه الصلاة والسلام فان كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة اذا هذا هو المقصود من تلقين لا اله الا الله - [00:50:40](#)

فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. يعني ختم له بخاتمة طيبة. ختم له بالشهادة ختم له بكلمة التوحيد. لقنوا موتاكم لا اله الا الله. هذا رواه مسلم. والموتى الذين قالوا بالموتى. فانه - [00:50:57](#)

كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. هذا بيان الحكمة الفائدة او المنفعة التي تترتب على هذا العمل الذي يكون عند الموت. ويلقن الميت بان يذكر الله عز وجل عنده - [00:51:17](#)

يعني يقال لا اله الا الله وكذلك يمكن ان يقال له قل لا اله الا الله ولكن لا يكثر عليه. فاذا قال لها يعني آآ سكت عنه ثم بعد ذلك يعاد عليه. يعني بعد ذلك بحيث يعني يموت عليها وتكون اخر - [00:51:37](#)

يصدر منه او يتلفظ به لسانه في حياته الدنيوية وهي كلمة الاخلاص وكلمة التوحيد قال وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم ياسين - [00:51:57](#)

رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم يقرأ على موتاكم ياسين هذا الحديث غير صحيح واه المقصود بالموتى ولو صح فان المقصود به المحتضرون كما هو في الحديث الاول - [00:52:20](#) الذين ينتفعون بالقرآن والذين يؤثر فيهم القرآن والذين هم مكلفون لا يزالون في دار التكذيب نزلونا في دار العمل اقرأوا معلوماتكم ياسين يعني معناه لو صح والحديث غير صحيح لكنه لو صح فانه يحمل على - [00:52:43](#) محتضر الذي هو في حال الاحتضار فانه يفيد في القرآن. والتأمل في القرآن والاستفادة من من قراءة القرآن بتأمله وتدبره فيه فان ذلك ينفعه. لكن الحديث لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:03](#) قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره شرقا وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج - [00:53:23](#) من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه - [00:53:44](#) واخلفوا بعقبه. رواه مسلم. ثم لما فرغ من الاحاديث المتعلقة بما قبل الموت الاحاديث التي مضت هي متعلقة بما قبل الموت. ذكر هنا الحديث اللي يتعلق بالموت. وحصول الموت ووقوع - [00:54:04](#) يفعل الانسان فذكر هذا الحديث عن عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها انه لما مات ابو سلمة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق بصره يعني معناه انفتح بصره وصار يعني يتبع يعني اه شيئا يعني امامه ثم - [00:54:24](#) الحديث ان ان الميت اذا قبض اذا خرجت روحه تبعه البصر. يعني فهذا الانشقاق والانفتاح للعين وكونها شاخصة يعني تتبع الروح التي خرجت من الجسد وقد انشق بصره يعني معناه يعني انفتحت عينه يعني بصره شخص ينظر - [00:54:46](#) تابعا للروح التي خرجت منه فقال ان الميت اذا قبض تبعه البصر. يعني معناه انفتحت العين فكان ينظر التي خرجت منه. ومعلوم ان الروح انها شيء مخلوق شيء مخلوق لكنه لا يرى لا يراه الناس. وانما يراه الميت كما جاء في هذا الحديث انه يراه. ولهذا - [00:55:13](#) يتبعه بصره يتبعه بصره هذا يدل على ان الروح انه اه مخلوق من مخلوقات الله عز وجل وانه يكون في الجسد به الحياة وينزع منه فتحصل له الوفاة ينفخ فيه الروح مع اذا في بطن امه فيصير فيكون انسان مكون من روح وجسد - [00:55:42](#) يعني قبل ان ينفخ فيه الروح فهو يعني لا يقال له انسان. وانما الانسان اسم لمجموع الروح والجسد. هذا على الانسان حين الانسان هو مجموع الروح والجسد. الانسان هو مجموع الروح والجسد. فاذا يعني قبض الميت - [00:56:13](#) وخرجت روحه انشق بصره وانفتحت عينه وشخص ينظر الى الروح التي قد خرجت منه ان الروح اذا قبض تبعه البصر. والروح يعني تأتي منكورة ومعرفة. وتأتي مذكرة ومؤنثة فقال الروح تبعه يعني تبع الروح. اه - [00:56:33](#) فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. فضج يعني ظهر يعني اصوات من اهله يعني حزنا على ما قد حصل وقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير - [00:56:57](#) فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون. لان من الناس من يدعو بالولي ويحصل منه امور من كرامة وكلام يعني يعني سيء. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:57:17](#) من ان يحصل كلام لا خير فيه ولا فائدة فيه بل تحصل منه المضرة وارشد الى ان الناس يعني يدعون بما هو خير يصبرون ويحتسبون ويقولون انا لله وانا اليه راجعون - [00:57:37](#) لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه - [00:57:57](#) ثم ذكر هذا ثم دعا له صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء العظيم. قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين ورفعه درجته في المهديين وهو وافسح له وافسح له في قبره ونور له فيه. افسح له في قبره يعني في الاتساع - [00:58:12](#) بان يكون فيه اضاءة وان يكون نورا وفيه اضاءة. واخلفه في عقبه يعني يعني آ اولاده ومن خلفهم يكون الله تعالى خليفة فيهم

يكون خليفة فيهم والخليفة في العهد والخليفة في الامل والله عز وجل قال - [00:58:32](#)

لفوا في عقبه عقبه اولاده ونسله. اه وهذا دعاء عظيم دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم لابي سلمة عندما توفي رضي الله عنه

وارضاه قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي - [00:58:58](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي سجي - [00:59:22](#)

ببرد حبرا يعني سجي ان يغطي يعني بثوب يعني حبرة يعني من الثياب كانت تأتي من اليمن وهذا يعني الاحاديث التي مرت قبل

قبل الحديث الذي قبل هذا وحديث ام سلمة - [00:59:45](#)

تتعلق بما يفعل الميت قبل موته ما يفعل الميت قبل موته قبل ان يموت الذي يعني قبله يعني التقييم يعني وقراءة ياسين يعني يعني

لو صح الحديث ولكنه اورد الحديث آآ مع ان فيه كلام وغيره من الاحاديث التي سبقت هذه اشياء تفعل الميت قبل ان يموت -

[01:00:11](#)

وهنا ما يفعل به عند الموت او بعد الموت وذكر يعني انه يعني يحصل شق بصره وانه ينظر الى فوق وانها تقبض العينان يعني اه وهنا

ذكر انه صلى الله عليه وسلم سدي اي غطي بثوب يعني حبرة يعني بعد ما توفي عليه - [01:00:39](#)

عليه الصلاة والسلام ابن حجر رحمه الله ذكر كتاب الجنائز وذكر فيه في احاديث كثيرة ولكنه لم يذكر فيه ابوابا لم يذكر فيه ابوابا

يعني ولكنه كالمبوظ بأن الأحاديث بعضها متصل بعض يمكن ان يوضع لها باب. فمثل الأحاديث التي مرت يمكن ان يقال بها قبل

الموت. وهنا ما يفعل به بعد الموت - [01:01:03](#)

وهكذا فهو ليس فيه ابواب ولكنه في حكم المبوض. بمعنى ان الموضوع الحديث تكون متصلة في موضوع واحد. ثم يأتي بعدها

احاديث متصلة في موضوع اخر. وهذا مثل صحيح مسلم - [01:01:34](#)

مش علم مسلم رحمه الله فانه خالي من الابواب مسلم ما وضع فيه ابواب ما فيه الا كتب كتاب كذا كتاب كذا يعني هذا الذي موجود

والباقي كله احاديث عشائيد ومتور - [01:01:52](#)

وليس فيه ابواب الابواب التي يعني وضعت في بعض النسخ ليست من فعل مسلم وانما هي من فعل غيره بل انها من فعل نووي

رحمه الله. لان النووي يعني كتاب مسلم في حكم - [01:02:06](#)

والنووي اتى بابواب من عند نفسه ولهذا الانسان اذا نظر في شرح نووي يجد الابواب بالحاشية ما يجدها فوق فوق ما في الا كتاب

كذا واما الابواب هي في الحاشية لانها من فعل نووي - [01:02:25](#)

وبعض التابعين الذين طبعوا يعني نقلوا ابواب النووي دخلوها في ذمته لما اذا طلب ما طبع مستقلا عندما طبع مستقلا يعني ادخلوا

ادخلوا يعني الابواب في في المسجد وهي ليست من فئة - [01:02:44](#)

الامام مسلم فهو ليس مبوب ولكنه في حكم المبوض. بمعنى الاحاديث مسروده في موضوع واحد والنووي رحمه الله جاء وكذلك

غيره لانه ذكر هو في في المقدمة قديم شرحه انه حصل يعني اه جماعة من الناس وضعوا ابواب - [01:03:04](#)

وهو اتى بابواب وحرص عليها ولهذا فان الابواب التي هي موجودة في المتن آآ هي من فعل النووي شرح نووي هو الذي جعل فيه

الابواب. ولم يجعلها في المسجد فوق - [01:03:27](#)

نعم قال والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك

الله فيكم الله بما قلتم يقول اه السائل - [01:03:47](#)

ما حكم لبس الحرير الصناعي الحرير الصناعي مهوب حرير الحرير هو ما يحصل من جودة القز هذا هو الحريق. واما الصناعي هذا

يعني الذي هو يعني يتخذ من اشياء يعني من النباتات وغيرها فان - [01:04:04](#)

هذا لا يقال له حريم ولا يقال له حرير بالمعنى الشرعي ولبسه جائز ولكن الترفه ويعني الحرص عليه ما ينبغي الشيء الذي يكون اثمانه

غالية جدا يعني ما ينبغي للانسان ان يحرص عليه واما من حيث - [01:04:24](#)

الجواز هو جائز نفسه ليس بحرام لانه لا يطلق عليه اسم الحرير يقول السائل هل لبس الحرير للرجال بمقدار اربعة اصابع؟ يكون
لحاجة او لغير حاجة ثوب يعني يمكن ان يوضع فيه ويمكن ان لا يوضع فيه. يعني يمكن ان يوضع فيه هو جائز - [01:04:44](#)
لا يقال انه ان الضرورة داعية اليه والحاجة داعية يمكن ان يكون يعني يكون له حاشية بدون ما يكون له حال شيء اصلا وانما يكف
ويكون يعني اطرافه يعني مكفوفة ولا يكون فيه حرير. آآ هو جائز جوازا لا يقال انه مستحب - [01:05:09](#)
ولا يقال انه سنة وانما يقال انه جائز يقول السائل هل كل لباس لونه اصفر؟ اسمه معصفر ويمنع منه؟ لا. ابدا. لان المعصر يعني هو
الذي صبغ اصبر والعسر هو نبات - [01:05:31](#)
هو نبات يعني معروف يعني لونه اصفر فانه يصبغ به. نعم يسأل عن حكم لبس الساعة التي يكون لونها ذهبي اذا كان اللون لون ذهبي
وهو ليس بذهب ما يؤثر - [01:05:50](#)
ولكن كونها تطل بالذهب ويكون اللي عليها ذهب لا يجوز لبسها يسأل عن حكم لبس الخاتم الحديد للنساء. لا يجوز لبس الخاتم لا
للرجال ولا ولا للنساء. الحديث. الحديد لا - [01:06:09](#)
لانه حلية اهل النار. وانما يجوز للنساء لبس الذهب والفضة وغيرها من المعادن وكذلك الرجال لهم ان يلبسوا الفضة ويلبسوا ايضا
غيرها من المعادن غير الحديد ولا يلبس ذهب لا قليل لا قليل ولا لا قليل ولا كثير حتى الخاتم لا لا يستعملونه - [01:06:25](#)
وانما يستعملون ما تدعو الحاجة اليه من من انف او اسنان يعني تصنع لا ان توضع للزينة على اسنان سليمة سبحانه اللهم وبحمدك
نشهد ان لا اله - [01:06:51](#)